مدني: علينا البحث عن الجذور وفهم لحظة تحول الفرد إلى إرهابي

جدة ٠ –البلاد

شدد معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الأستاذ إياد بن أمين مدني على أن الخطوة الأساس والأكثر أهمية تتمثل في الوصول إلى فهم واضح لجذور الإرهاب، وفهم تلك اللحظة التي يتحول فيها الفرد إلى "إرهابي"، مشيرا إلى أنه لا مناص من محاسبة الذات الوطنية والأيديولوجية الدينية لنضع أصبعنا على "الثقب الأسود".

وأكد الأمين العام في كلمته أمام القمة العالمية الأولى حول مكافحة التطرف العنيف في واشنطن يوم الخميس الماضي ، أن منظمة التعاون الإسلامي ملتزمة بمكافحة الإرهاب و"التطرف العنيف"، وتتمسك بموقفها المبدئي ضد الإرهاب بجميع أشكاله وتجلياته، مهما كان من اقترفه وحيثما وقع، وتجدد التأكيد على رفضها القاطع لجميع محاولات ربط الإرهاب بأي بلد أو جنس أو دين أو ثقافة أو جنسية .

وقال مدني: "إن منظمة التعاون الإسلامي ترى أن التصدي لـ "التطرف العنيف" لا يمكن أن يتحقق بالوسائل الأمنية والعسكرية وحدها، بل لابد من فهم وتحليل وتقصي ومواجهة الأبعاد المتعددة لهذه الظاهرة، وفي مقدمتها السياقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي توفر الظروف المواتية لتفشي الإرهاب والتطرف العنيف، مثل الحرمان الاقتصادي، والإقصاء، والاستلاب، والتهميش، والتفكيك القسري للمؤسسات السياسية والقانونية والأمنية والاجتماعية والثقافية". وأضاف مدني أن المنظمة تعتز بسجلها الحافل والطليعي في التصدي "للتطرف العنيف" كما تنص على ذلك مواد ميثاق المنظمة المتعلقة بالإرهاب والتطرف وتعزيز الوسطية، وصكوكها القانونية ذات الصلة، ولاسيما مدونة قواعد السلوك حول مكافحة الإرهاب الدولي التي تم إقرارها في عام ١٩٩٤ ومعاهدة منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي للعام التي أقرت عام ١٩٩٩.

وأشار مدني إلى أن المنظمة تتبنى موقفاً يؤكد ضرورة الإقرار والاعتذار عن الظلم الذي لحق بالشعوب التي عانت تحت جور الاستعمار وأن حرمان الشعوب التي مازالت تحت الاحتلال، من حقها في تقرير مصيرها لابد أن ينتهي ، مبيناً أن اللجنة التنفيذية للمنظمة قد عقدت اجتماعا طارئا يوم ١٥ فبراير من هذا العام ، وتضمن البيان الختامي للاجتماع الاتفاق على بعض الخطوات والبرامج المحددة لتعزيز مساعي المنظمة الرامية إلى التصدي للتطرف العنيف ومنها : العمل على تفعيل المركز الدولي لمكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة لتنسيق الجهود العالمية لمكافحة هذه الآفة ، وعقد اجتماعات للخبراء لبحث سبل ووسائل تشديد إجراءات الأمن الإلكتروني على نحو عاجل ، مع مراعاة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون .

كما تضمن البيان ، العمل في مناطق النزاع الطائفي لبلورة مقاربة جديدة للتصدي لأسباب العنف الطائفي ومعالجتها ، ولهذا الغرض تعمل المنظمة على استكمال التحضير لعقد "اجتماع مكة الثاني" بين زعماء الطائفتين الشيعية والسنية في العراق، وبحث سبل تمكين الشباب لتجنب استغلالهم من طرف الجماعات الإرهابية ، وتحصينهم ضد خطر التجنيد والتطرف، إضافة إلى عقد سلسلة من الاجتماعات والندوات والحلقات الدراسية وورش العمل تجمع بين علماء الدين والمثقفين وعلماء الاجتماع لتفكيك خطابات العنف والتطرف ، وربط ما تخلص إليه تلك اللقاءات بشبكات الوسط الأكاديمي والمجتمع المدني في الدول الأعضاء ، ومد الجسور مع الجماعات والمجتمعات المسلمة خارج الدول الأعضاء في المنظمة لإبراز قيم الاعتدال والوسطية والعدل والمساواة والتسامح التي يدعو إليها الإسلام .

صحة جازان : لا صحة لوجود مرض غامض في مستشفى بيش

جازان –واس

أوضح فرع وزارة الصحة بمحافظة جازان أنه لا صحة لما يُتداول حول وجود مرض غامض في مستشفى بيش ، وأن فريقا متخصصا في الاستقصاء الوبائي تم التوجيه بتشكيله من مدير عام صحة جازان الدكتور أحمد سهلي تفحص سجلات جميع الحالات التي راجعت مستشفى بيش وكذلك سجلات أقسام الطوارئ والمختبر وأقسام التنويم في المستشفى خلال الـ٣٠ يوماً الماضية، كما قابل الفريق جميع المختصين في المستشفى ،و أكد فريق الاستقصاء الوبائي عدم وجود أي فيروس أو مرض غامض وأن الوضع الصحي مطمئن ولله الحمد .

كما أكد الفرع أن جميع الحالات التي تم تسجيلها في محافظة بيش هي حالات لوافدين مجهولين مصابين بالملاريا "ملاريا وافدة" وقد جرى علاجهم جميعا في حينه.

وتبين صحة جازان أن هناك جهودا مشتركة بين الصحة والأمانة والزراعة لمكافحة الأمراض المتوطنة مثل الضنك والملاريا ويتم الرصد من قبل الصحة لأي حالة مشتبهة وإبلاغها لفرق الرش في الأمانة والزراعة ، وكذلك هناك فرق للتوعية الصحية تضم ٩٠ مثقفا صحيا تقوم بالتوعية الصحية للمواطنين والمزارعين.

جولات ميدانية على منشآت إعلامية في مختلف المناطق

الرياض – واس

نفذت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع ممثلة في إدارة ضبط المخالفات الإعلامية ، جولات ميدانية في مختلف مناطق المملكة على المنشآت الإعلامية التي تعمل في مجال المواد الإعلامية المرئية والمسموعة مثل مكاتب تمثيل القنوات الفضائية والاستديوهات الإذاعية والتلفزيونية ومؤسسات الإنتاج المرئي والمسموع ومحلات بيع الألعاب الالكترونية والأسطوانات المرئية والمسموعة .

وثبت من خلال تلك الجولات وجود العديد من المخالفات وجرى التعامل معها على الفور حسب نوعيتها وتم تسليم المنشآت المخالفة طلبات حضور لمقرات الهيئة لاستكمال الإجراءات حيال المخالفات وإحالتها إلى جهات الاختصاص لاتخاذ الإجراءات النظامية .

وأوضح المتحدث الرسمي للهيئة إبراهيم الرميح أن تلك المخالفات تنوعت ما بين مزاولة النشاط الإعلامي بدون ترخيص أو مزاولة عدة أنشطة إعلامية في موقع واحد دون الالتزام باستخراج تراخيص نظامية لكل نشاط إعلامي على حدة أو إدارة تلك الأنشطة من قبل العمالة الأجنبية دون وجود لأصحاب تلك المنشآت .

وبين أن الهيئة تقوم باتخاذ الإجراءات النظامية على الفور التي تتراوح ما بين الإغلاق الفوري للمنشأه المخالفة أو تسليم أصحابها خطابات مراجعة للهيئة لتصحيح أوضاعهم .

وأكد أن الجولات الميدانية للهيئة سوف تستمر لتشمل جميع المنشآت الإعلامية التي تقع ضمن اختصاصات الهيئة لتحقيق أهداف الهيئة في تنظيم هذا القطاع وتطويره والتأكد من أن ما يُتداول من مواد إعلامية مرئية ومسموعة في أسواق المملكة مصرحة وغير مخالفة .

بيشة بين الماضي والحاضر .. ملتقى الطرق والتجارة

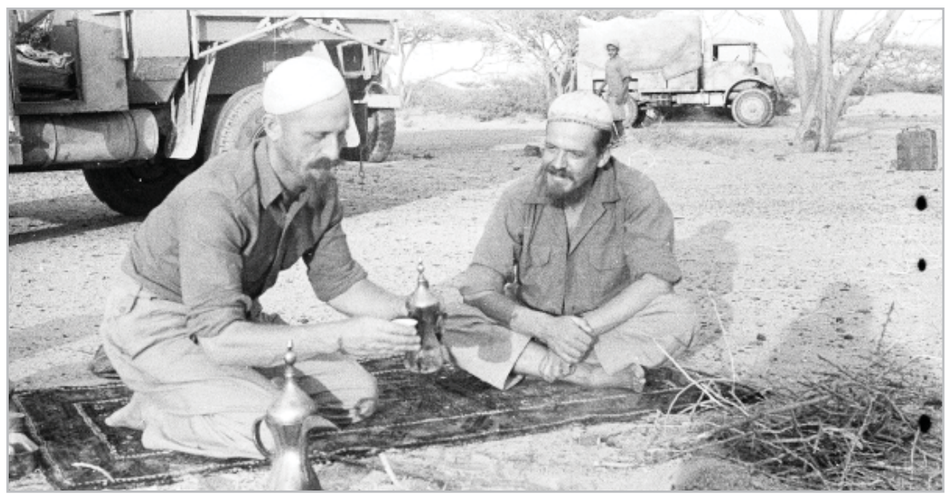

درب البخور طريق التجارة إلى مكة المكرمة

أهم نقطة ربط بين الحجاز ونجد شمالا وجنوب الجزيرة

بيشة – واس

تعود أهمية محافظة بيشة إلى موقعها الفريد الذي يربطها بالمنطقة الوسطى والغربية والجنوبية، وتمركزها بين أربع مناطق رئيسية وهي الوسطى والغربية والباحة ونجران وعسير، وبالتالي كانت فيما مضى ومنذ مئاتٍ السنين أهم نقطة ربط بين الحجاز ونجد شمالاً وبين جنوب الجزيرة العربية، حيث عُرف عن بيشة تاريخها التجاري وخطوطها المختلفة التي كانت مأوى للمسافرين من الشمال والجنوب.وتعد محافظة بيشة التي تحتل موقعا استراتيجيا مهماً على طرق التجارة القديمة من جنوب الجزيرة العربية إحدى محطات قوافل التجارة القادمة، وكان يمر بها أحد فروع الطريق التجاري الدولي الشهير والمعروف بدرب البخور الذي كان يربط بين جنوب الجزيرة وشمالها من جهة، ويربطها بدول حوض البحر المتوسط من جهة أخرى.

وعُرف درب البخور في رحلات الأبحاث والتنقيب عن آثار جزيرة العرب، وأشغل هذا الطريق الكثير من الباحثين باعتباره شريانا اقتصادياً، وعلامة حضارية تدل على القرون الميلادية الأولى في أرض شبه الجزيرة.

وأفاد العديد من الباحثين والعلماء أن سبب تسمية هذا الدرب بدرب البخور يعود إلى أن بضائع التجارة التي كانت تنتقل عبر هذا الطريق من جنوب الجزيرة العربية إلى مكة المكرمة وبلاد الشام أو إلى نجد فالأحساء والبحرين كانت تتميز بكميات البخور الكثيرة والفاخرة ذات الجودة المشهورة إبان تلك العصور، لا سيما وأن بيشة قديما كانت مركزاً تسويقيا فريدا لكافة التجار القادمين من الشمال والشمال الشرقي حتى يصلوا إلى الجنوب، وتعود أيضاً أهمية بيشة التاريخية كونها ممرا للحجاج والمعتمرين وزوار بيت الله الحرام للقادمين من جنوب الجزيرة العربية.

وكتب أبو المؤثر المنذري، قائلا في جبل الصايرة الشهير في محافظة بيشة :

قد شمت صايرة في الأرض راسية في الجو عالية تعلو على السحبوفي شناخبها أسد مزمجرة تحمي العرين ودار العز والعرب

أسود بيشة لا تخفى مآثرها تاريخها خط في الديوان والكتبوبين الشيخ عبدالرحمن بن محمد الصعيري لوكالة الأنباء السعودية أن بيشة قديما كانت مركزا مهما واستراتيجيا في مجال الطرق، وبالتالي فهي واحة خضراء تقع على الدرع العربي اشتهرت بأوديتها السحيقة والكبيرة وخصوبة أرضها وتقع بين الشمال والشرق والوسط والغرب وبالتالي حازت على كل المزايا في الجانب الإقتصادي.

ويعد طريق الرياض الرين بيشة من أهم العوامل التي دعمت قطاع التنمية في محافظة بيشة، ويسهم في تطوير آفاق الإستثمار ويربط المنطقة الوسطى والشمالية والشرقية بالمنطقة الجنوبية لا سيما وأنه الطريق الإستراتيجي الوحيد الذي يربط دول الخليج العربي بالمنطقة الجنوبية .وأكد محافظ بيشة محمد بن سعود أبو نقطة المتحمي أن الطرق الرئيسية التي اعتمدتها الدولة في ميزانية الأربع سنوات الأخيرة كانت ذات تأثير إيجابي على تطور الجانب الإستثماري في محافظة بيشة، وربط المحافظة بخمس مناطق رئيسية لا سيما وأن اعتماد إزدواج طريق بيشة خميس مشيط، وإعتماد طريق بيشة سبت العلاية، وإنهاء طريق بيشة تثليث، والآن تقترب وزارة النقل من إنهاء طريق بيشة الرين الرياض.وبين المتحمي أن بلديات محافظة بيشة أيضا أسهمت في دعم الطرق الداخلية وربطها بطريق الرياض الرين بيشة وهي الآن تسعى في تطويرالطرق الرئيسية الداخلية الرابطة بالمراكز لتصبح محافظة بيشة شبكة خطوط رئيسية متكاملة داعمة للقطاع التنموي وبشكل فريد.من جهته أشار مدير فرع النقل والطرق في محافظة بيشة المهندس مبارك المطوع إلى أن طريق بيشة محافظة النماص من جهة الفرعاء تم تنفيذ مرحلته الثانية كما أكملت الوزارة في ميزانيتها الأخيرة إزدواج طريق بيشة خميس مشيط، وتقوم الآن بدراسة لإزدواج طريق بيشة سبت العلاية، مبينا أن الوزارة تشرع في البدء في إزدواج طريق بيشة الرياض الرين.

وكان أعضاء مجلس الغرفة التجارية الصناعية في محافظة بيشة من رجال الأعمال قد أشادوا بالتطور المرحلي لتنفيذ مشاريع الطرق، مؤكدين على أهمية تكامل منظومة مشاريع النقل في الميزانية القادمة وذلك بدعم الجسور للأودية وربط الطرق النائية بمدينة بيشة.

الأمراء والأعيان والمواطنون يعزون آل شبكشي

جدة – شاكر عبدالعزيز

تصوير – محمد الحربي

استقبل معالي الأستاذ فوزي شبكشي وشقيقه معالي الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي مساء أمس جموع المعزين في وفاة والدتهما، يرحمها الله، وكان في مقدمة من وصل إلى مقر العزاء صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة.

كما قدم واجب العزاء جمع غفير من الأعيان وأهالي جدة في مقدمتهم معالي الدكتور ناصر السلوم ومعالي الدكتور عبدالعزيز محيى الدين خوجة ومعالي الأستاذ عمر فقيه ومعالي المهندس عادل محمد فقيه ومعالي الدكتور عبدالله عمر نصيف ومعالي الدكتور اسامة طيب، والأستاذ عبدالعزيز زيدان ويحيى بن لادن، واللواء يوسف فاضل والشيخ صالح عبدالله كامل والدكتور عثمان عبده هاشم والشيخ محمد بن زقر وعبداللطيف ابوزنادة والدكتور عبدالله مناع والدكتور توفيق ابراهيم توفيق ومعالي الدكتور مدني علاقي ومعالي الدكتور رضا عبيد والاستاذ احمد الحمدان ومعالي الدكتور سهيل قاضي.